فيه ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
ذلك هو الذي ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله جميع الاديان
المخالفة له ولو كره المشركون ذلك يا ايها الذين امنوا
ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون ياخذون
اموال الناس بالباطل كالرشى في الحكم ويصدون الناس
عن سبيل الله دينه يمنعون والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها اي الكنوز في سبيل الله اي لا يودون حقه منها
من الزكوة والخير فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم مؤلم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى تحرق بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم وتوسع جلودهم حتى توضع عليه كلها هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون اي جزاء ان عدة
الشهور المعتد بها المستة عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله واللوح المحفوظ يوم خلق الله السموات والارض
منها اي الشهور اربعة حرم محرمة ذو القعدة وذو الحجة ومحرم
ورجب ذلك اي تحريمها الدين القيم المستقيم فلا تظلموا فيهن
اي الاشهر الحرم انفسكم بالمعاصي فانها فيها اعظم وزرا وثقل
في الاشهر كلها وقاتلوا المشركين كافة اي جميعا في كل الشهور
كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين بالعون
والنصر انما النسيء اي التاخير لحرمة شهر الى اخر كما كانت
الجاهلية تفعله من تاخير حرمة المحرم اذا هلوا وهم في

القتال الى صفر زيادة في الكفر يضل بضم اوله
وفتحها به الذين كفروا يحلونه اي النسيء عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا يوافقوا بتحليل شهر وتحريم اخر عدة قدر ما حرم
الله من الاشهر فلا يزيدون على تحريم اربعة ولا ينقضون
ينقصون ولا ينظرون الى اعيانها فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعمالهم فظنوه حسنا والله لا يهدي القوم الكافرين
ونزل لما دعا صلى الله عليه وسلم الناس الى غزوة تبوك
وكانوا في عسرة وشدة فشق عليهم يا ايها الذين امنوا مالكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم بادغام التاء
في الاصل في المثلثة واجتلاب همزة الوصل اي تباطأتم
وملتم عن الجهاد الى الارض والقعود فيها والاستفهام للتوبيخ
ارضيتم بالحياة الدنيا ولذاتها من الاخرة اي بدلها فما متاع الحياة الدنيا في جنب متاع الاخرة الا قليل حقير الا
بادغام نون ان الشرطية في لا في الموضعين تنفروا تخرجوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد يعذبكم عذابا اليما مؤلما
ويستبدل قوما غيركم اي يأتهم بدلكم ولا تضروه اي الله
او النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بترك نصره فان الله ناصر دينه
والله على كل شيء قدير ومنه نصره دينه ونبيه الا تنصروه
اي النبي فقد نصره الله اذ حين اخرجه الذين كفروا
من مكة الجاؤه الى الخروج لما اراد وا قتله او حبسه او نفيه
بدارا لندوة ثاني اثنين حال اي احد اثنين والاخر ابو بكر

Copyright King Saud University